

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

أمانى حمد منصور الشعيبي*

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

بيئة متكاملة يتوفر فيها قنوات الاتصال الرقمية والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني E-Mail والمحادثة Chatting وغرف الصف الافتراضية Virtual Classroom كما أن التعليم الإلكتروني من أهم مميزاته أنه يتوفر في أي وقت وفقاً لمقدرة المتعلم [1].

يتطلب التعليم الإلكتروني فصول افتراضية، وأعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة على التعامل مع التكنولوجيا وتقييم إلكتروني كامل له مصداقيته، ومتعلم إلكتروني E-Learner وكتاب إلكتروني E-Book ومكتبة إلكترونية E-Libraries ومن ثم الوصول إلى الجامعة الإلكترونية، لذا ما زلنا في حاجة إلى مرحلة انتقالية نتقلنا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وهذه المرحلة تكون فترة محددة ومنظمة نقوم من خلال هذه الفترة بالاستعداد الجيد وترتيب أوراقنا لكي ندخل عالم التعليم الإلكتروني ونحن مستعدون [2].

2. مشكلة الدراسة

إن استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي يواجه الكثير من المشكلات التي تحد من استخدامه، وتبنيه كنمط حديث للتعليم والتعلم يمكن أن يسهم في رفع كفاءة وجودة وفاعلية هذه المؤسسات التعليمية؛ لذلك فهناك حاجة ملحة لتنشيط استخدامه في المؤسسات التعليمية، والدراسة الحالية ليست بالدراسة الأولى التي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، فقد أُجريت دراسات أخرى في التعلم الإلكتروني هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تعوق استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي وهناك الكثير من الدراسات التي أثبتت عدم قدرة عضو

المخلص_ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (520) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة أم القرى. واستخدمت استبانة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة من إعداد الباحثة وتكونت من (27) فقرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة. وأن استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو التعلم الإلكتروني. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة للتعليم الجامعي؛ ليواكب باستمرار ما يحدث من تطور لاسيما التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التكنولوجيا.

1. المقدمة

يواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي.

إن المتتبع لمفهوم التعليم الإلكتروني يرى أن هذا التعليم له أدوات وطرقه وأنه ليس تعليماً عشوائياً بل هو تعليم قائم على أسس ومبادئ، ولا يعني أننا بمجرد أن أدخلنا العتاد في معاملنا أننا قد انتهينا من الاستعداد للتعليم الإلكتروني في جامعاتنا بل نحن في حاجة إلى مجموعة من الخطوات المرتبة والقائمة على دراسة وأسس علمية. فالتعليم الإلكتروني هو تعليم له مداخلته وعملياته ومخرجاته كما أنه لا يهتم بتقديم المحتوى فقط بل يهتم بعناصر ومكونات البرنامج التعليمي كاملاً، كما ويحتاج إلى

وفاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي لتنمية القدرات المختلفة للطلاب في كثير من التخصصات.

3. تساعد في نشر ثقافة مجتمع المعرفة في الأوساط التربوية اللازمة للتحويل إلى مجتمع المعرفة.

4. إلقاء الضوء على التعلم الإلكتروني من منظور الرؤية المعاصرة لبرامج مؤسسات التعليم العالي والتي تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا التعليم.

ج. حدود الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية الحدود التالية:

الحدود البشرية: تقتصر البحث على طلبة كلية التربية في جامعة أم القرى.

الحدود المكانية والزمانية: طبقت أداة الدراسة في جامعة أم القرى للعام الدراسي 2014/2015م.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالي على الإمكانيات البشرية، التكنولوجية، التربوية.

د. مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني:

هو نظام تعليمي تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أم تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: الدمج بين أساليب التعليم الصفي التقليدي (الشرح، المناقشة، الحوار العلمي، الدروس العملية) وبين أساليب التعلم الإلكتروني (إنترنت، بريد إلكتروني، مكتبة إلكترونية تفاعلية، مجهر استقطابي مرتبط بالحاسب) في التدريس الجامعي.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجرى البيطار [3] دراسة هدفت إلى تقديم نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج، مع تحديد كل من: المهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية

هيئة التدريس على متابعة بعض الطلاب أثناء تنفيذ أنشطة التعلم الإلكتروني، فضلاً عن عدم تواجده في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة، وارتفاع تكاليف التعلم الإلكتروني، والمتمثلة في ارتفاع تكلفة: الأجهزة، والتجهيزات، والبرامج، وتنفيذ الاتصالات الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية والخبراء والطلاب في أماكن تعلمهم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكمبيوتر والإنترنت، كذلك أشار إلى عدم تحمس أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على مبادئ استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في الكشف عن استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة.

أ. أسئلة الدراسة

يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالي من خلال الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية:

1. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس) للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس) للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس) للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير سنوات الدراسة؟

ب. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تتناول جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، حيث يعتبر التعلم الإلكتروني في التدريس كأحد الحلول لتفعيل التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي.

2. تساهم في توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى العناية بأهمية

طالباً وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن هناك أثراً واضحاً على مستوى فهم الطالب كفرد وتفاعله مع زملائه ومعلمه ومع المادة الدراسية المحملة في البرنامج والإنترنت. كما وأن للأنشطة الإلكترونية الفردية والجماعية دور فاعل في تنمية التفكير التأملي، أما أبرز المعوقات فقد ظهرت في الجانب الفني المتمثل في العطل المتكرر لأجهزة الحاسوب وعدم امتلاك الطلبة لمهارة استخدام الحاسوب.

وأجرى النجار والعجومي [6] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على أربعة مجالات، طبقت على عينة مكونة من (82) محاضراً. وقد أظهرت النتائج أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%) وفي خدمات الشبكة (76%) وفي مجال تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (66%) وفي إدارة المقررات الإلكترونية (64%)، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة احصائياً في درجة امتلاك الكفاية تعزى لمتغير المؤهل، أو الكلية، في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، ولصالح أصحاب الخبرة (5) سنوات فأكثر. وأجرى العيفري [7] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في اكتساب طلبة الصف الثامن أساسي في مدارس أمانة العاصمة (الحكومية والخاصة) لمفاهيم الاجتماعيات، وفي اتجاهاتهم نحوها، من خلال تخطيط وتنفيذ وحدات مختارة من مقررات الاجتماعيات للصف الثامن وفقاً لاستراتيجية التعليم الإلكتروني. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم الأساسي (الحكومية والأهلية) في أمانة العاصمة، ومن بين المجتمع تم اختيار مديريتين تعليميتين بصورة عشوائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والتصميم شبه التجريبي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التعليم الإلكتروني.

التربية جامعة أسيوط، ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِق استبيان للتعرف على المهارات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني الممزوج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، وكذلك طُبِق استبيان للتعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني الممزوج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، وتمخض عن نتائج الدراسة قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة، فضلاً عن تقديم الدراسة لمجموعة من معوقات استخدام التعلم الممزوج من قبل أعضاء هيئة التدريس، بحيث قُدمت هذه المعوقات تحت ثلاثة أبعاد رئيسية وهي كالتالي: الأول يضم المعوقات التقنية والفنية، والإدارية، والثاني المعوقات البشرية المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والثالث المعوقات البشرية المتعلقة بالطالب.

وأجرى النذير وخشان [4] دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (McGraw Hill) Math Zone أثناء تعلمهم لمقرر الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً من الذكور من مختلف التخصصات في الجامعة، وتكون المقياس من (29) فقرة موزعة على مقياس فرعية هي: مراجعة المادة العلمية، وحل الواجبات المنزلية، والتقييم الذاتي للتحصيل المعرفي في الرياضيات، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب السنة التحضيرية في المجالات الثلاث: مراجعة المادة العلمية، وحل الواجبات المنزلية، والتقييم الذاتي للتحصيل المعرفي في الرياضيات، جاءت متوسطة، وتراوحت اتجاهات الطلاب نحو استعمال الموقع بين العالية والمتوسطة.

وهدف دراسة العاني [5] إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج (Moodle) في إشاعة بيئة صفية متعلمة في مادة أصول التربية لطلبة تخصص اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وتمثلت أداة البحث بالاستبانة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مقرر أصول التربية والذين يدرسون بالطريقة الإلكترونية والبالغ عددهم (62)

دراسة صباح [8] تشخيص واقع التعلم الإلكتروني، وبينت دراسة العاني [5] أثر استخدام (Moodle) في إشاعة بيئة صافية متعلمة في جامعة السلطان قابوس.

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتحديد محاورها وفي بعض المعالجات الإحصائية.

4. الطريقة والجراءات

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة أم القرى للعام الجامعي الدراسي (2014 - 2015) والبالغ عددهم (8000). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (520) طالباً وطالبة والتي تشكل (6.5%) من مجموع العينة من مجتمع الدراسة.

ب. أداة الدراسة

استخدم مقياس تقييم مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة الذي اعده الباحثة وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: تعريف الأبعاد الرئيسة للمشكلات تعريفاً إجرائياً.

اعتمدت الباحثة بعدين رئيسيين هما: الاستخدامات التكنولوجية، والاستخدامات البشرية. وقد تم ذلك بعد عرض هذين البعدين على أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

ثانياً: صياغة وتحديد فقرات الأدوات.

تم مسح وتحليل الأدب السابق وبخاصة الاستعانة بالأدبيات المتعلقة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، وتم استطلاع آراء ووجهات نظر المتخصصين في الدراسات الإنسانية، والمعلومات المتعلقة بشبكة الإنترنت، والخبرة الميدانية للاستفادة منها في بناء فقرات الأداة والتي اشتملت على (27) فقرة.

ثالثاً: صدق المقياس scale validity

- صدق المحتوى Content Validity

وقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس

وهدفت دراسة صباح [8] إلى تشخيص واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة للفصل الدراسي الأول للعام (2010/2009) في خمسة محاور أساسية، وتم استخدام أداتين هما: المجموعات المركزة والمقابلات الشخصية لجمع البيانات من الطواقم الأكاديمية والإدارية والدارسين. ومن النتائج التي خرجت بها الدراسة أن تطبيق التعلم الإلكتروني جاء بشكل مفاجئ في الجامعة وهو لا يتلاءم مع واقع البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونموها التدريجي، كما أن تقنيات التعلم الإلكتروني المستخدمة يكتنفها تكرار في عدد من الخدمات التي تقدمها وبحاجة إلى تدريب، أما نماذج التعلم الإلكتروني فهي عديدة وتتباين تطبيقاتها مما سبب التشتت والالتباس لدى الدارسين والهيئة التدريسية على حد سواء.

وأجرى عدس، وأبو شمس [9] دراسة هدفت للتعرف على توجهات طلبة جامعة النجاح نحو التعلم الإلكتروني في وعاء المساقات، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة، وقام الباحثان بتصميم استبانة تتضمن ثلاثة مجالات هي: الإجراء، والمحتوى، وسهولة الاستخدام، وأجرى الباحثان مقابلة مع الطلبة من أجل الحصول على تغذية راجعة، وتعزيز مصداقية الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن توجهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني بعامة كانت إيجابية في المجالات جميعها، وعكست ذلك اهتمامات الطلبة ومهارتهم في مجال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، وذلك لتوفرها وسهولة الحصول عليها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، تم التوصل إلى الأمور الآتية:

- هناك قلة في الدراسة التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو تعلم المساقات بالطريقة الإلكترونية إلكترونياً وبالأخص في المجتمع السعودي، الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع على مختلف الفئات.

- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في تناولها لدراسة التعلم الإلكتروني من زوايا مختلفة، حيث تناولت

درجة (2) تنطبق عليه بدرجة كبيرة: وتعني أن السلوك يتكرر بشكل شبه دائم وهو يشكل مظهراً مميزاً للفرد.

ثبات المقياس Scale Reliability

وقد عمدت الباحثة إلى استعمال طريقة إعادة الاختبار في حساب الثبات، وهي:

طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Reliability

ثبات استجابة الطلبة: اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات عن طريق تطبيق المقياس على عينة تكونت من ثلاثين طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من خارج عينة الدراسة وبعد مرور خمسة عشر يوماً تم إعادة التطبيق، وقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الاستجابة الأولى والاستجابة الثانية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.80)، وبعد هذا العامل مؤشراً جيداً في الثبات وهذا يعني أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار عبر الزمن، وأن هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

5. النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس) للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة؟

المجال الأول: استخدام التكنولوجيا في التدريس:

يشتمل هذا المجال على (10) فقرات، تصف كل فقرة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس) للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات كما هو في جدول (1).

في جامعة أم القرى وعددهم (10)؛ مما يؤكد صدق أداة الدراسة. وبناء على الملاحظات التي تم الحصول عليها من لجنة التحكيم، تم إعادة صياغة الفقرات وتبسيطها واستبدال الكلمات غير واضحة المعنى بكلمات أخرى واضحة، أما سلم الإجابة الذي استخدم في هذا النوع من المقاييس فهو سلم ليكرت (تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه نوعاً ما، لا تنطبق عليه). واشتمل المقياس بصورته النهائية على (27) فقرة موزعة على الأبعاد المذكورة سابقاً، ذو تدرج ثلاثي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه نوعاً ما، لا تنطبق عليه).

رابعاً: تم إجراء دراسة استطلاعية للمقياس نفسه على عشرة من الطلبة في جامعة أم القرى، وتضمن المقياس بصورته الأولية (30) فقرة موزعة على المجالات المذكورة سابقاً. وقد استغرق تطبيق المقياس أسبوعاً كاملاً، حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، وإبداء الملاحظات، حيث تم حذف (3) فقرات من المقياس لتصبح (27) فقرة بصورتها النهائية.

واتخذت أداة الدراسة شكل مقياس تقدير من ثلاث درجات، حيث اشتمل المقياس على سبع وعشرين فقرة، وقد حددت درجات السلوك الذي تكشف عنه كل فقرة من الفقرات بثلاث درجات وهي على النحو التالي:

درجة (0) لا تنطبق عليه: وهي تعني أن السلوك الذي تعبر عنه الفقرة لا يتكرر أو لا يظهر أبداً.

درجة (1) تنطبق عليه نوعاً ما: وتعني أن السلوك يتكرر بين الحين والآخر، بمعنى أنه يظهر بشكل متوسط دون أن يشكل مظهراً مميزاً للفرد.

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال: استخدام التكنولوجيا في التدريس

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال الأول: استخدام التكنولوجيا في التدريس
1	0.796	1.57	يسهم في إتقاني للمواقع التعليمية الإلكترونية المفيدة في دراستي التعليمية
2	0.765	1.48	يستخدم قاعات التدريس بأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت وأجهزة عرض Data Show.
3	0.712	1.35	ينمي لدي الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة والإنترنت وغيرها.
4	0.860	1.21	يستخدم برامج التدريب على مهارات التصميم والانتاج لمقرر تعليمي في بيئة التعليم

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإلكتروني.
5	1.05	0.963	يستخدم مواقع إلكترونية للتداول مع الخبراء في المجال.
6	0.98	0.695	يحافظ على كفاءة شبكات الاتصال بالإنترنت
7	0.84	0.779	يساعدني في الاطلاع على تجارب الآخرين من خلال المواقع الإلكترونية.
8	0.79	0.860	تصميم المقررات والبرامج في شكل التعليم الإلكتروني.
9	0.71	0.739	يستخدم مقرر إلكتروني لكل مادة Course-E.
10	0.65	0.993	يستخدم الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة على المجال الأول كان بدرجة متوسطة. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلبة الجامعة أكثر إماماً بالمعايير التكنولوجية التي يمكن استخدامها من قبل الأعضاء. وذلك لأنهم بلغوا من الوعي وتعايشوا مع المجتمع التكنولوجي بشكل أوسع، وتعاملوا مع فئات مختلفة. فأتضح لهم أهمية هذه الإمكانيات للتعليم الإلكتروني.

المجال الثاني: الإمكانيات البشرية اشتمل هذا المجال على (17) فقرة، تصف كل فقرة الإمكانيات البشرية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة أم القرى أنفسهم. لهذا تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات كما هو في جدول (2).

يبين الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الأول للإمكانيات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (0.65 - 1.57) حيث احتلت الفقرة "يسهم في اتقاني للمواقع التعليمية الإلكترونية المفيدة في دراستي التعليمية". المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.57)، وجاءت الفقرة "يستخدم الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر." في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (0.65). كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (1.06) مما يعني أن مدى استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء هيئة التدريس تخصص (المناهج وأساليب التدريس)

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على مجال: الإمكانيات البشرية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال الثاني: الإمكانيات البشرية
1	0.704	1.61	وضوح مفهوم التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس.
2	0.828	1.56	يملك أعضاء هيئة التدريس الرغبة في التغيير وعدم التمسك بالتعليم التقليدي.
3	0.715	1.49	يقدم لأعضاء هيئة التدريس حوافز مادية أو معنوية لاستخدام التعلم الإلكتروني.
4	0.714	1.37	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس الإمكانيات والتسهيلات لاستخدام التعليم الإلكتروني.
5	0.882	1.28	يتوافر لأعضاء هيئة التدريس الوقت الكافي للتدريب والتجريب.
6	0.929	1.19	يتخوف أعضاء هيئة التدريس من الفشل عند تنفيذ التعليم الإلكتروني.
7	0.983	1.03	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة التعامل مع برامج تصميم المقررات الإلكترونية.
8	0.773	0.95	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية.
9	0.782	0.88	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة تحويل المحتوى التعليمي بصورته التقليدية إلى محتوى تتخلله الوسائط المتعددة والفاثقة.
10	0.889	0.82	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة التدريس التقليدي والتدريس باستخدام الكمبيوتر وشبكاته.
11	0.722	0.79	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة البحث عما هو جديد على الإنترنت والرغبة في تطوير المقرر وتجديد معلوماته بصفة مستمرة.
12	0.872	0.71	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارات التدريس عبر الإنترنت.
13	0.868	0.68	تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه

الرقم	المتغير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوصف
14	0.940	0.66		تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة الدمج بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية
15	0.872	0.61		تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة قبول التغيير والدمج بين الفصول التقليدية والفصول الافتراضية
16	0.837	0.58		تتوافر لأعضاء هيئة التدريس مهارة الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وفقاً لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني.
17	0.801	0.55		كثرة الاجراءات الإدارية الروتينية المعقدة واللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير ولا تتيح المرونة

أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في مجال الإمكانيات البشرية، وبالتالي فإنهم يطالبون أعضاء هيئة التدريس مزيداً من التقاني في أداء دورهم التربوي. كما أن طبيعة البرامج التعليمية في الجامعة، والتي تقدم ثقافة إلكترونية شاملة تتضمن جوانب إلكترونية وبشرية واجتماعية وتربوية لكافة الطلبة مما يشكل لديهم معايير ومفاهيم مشتركة حول أهمية الثقافة الإلكترونية في المجتمع ووظائفها في التعليم الجامعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني، فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (T-Test)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث. كما في جدول (3).

يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني للإمكانيات البشرية في التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (0.55 - 1.61) حيث احتلت الفقرة " وضوح مفهوم التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.61)، وجاءت الفقرة " كثرة الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة واللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير ولا تتيح المرونة " في المرتبة الاخيرة. بمتوسط حسابي (0.55). كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (0.98) مما يعني أن الإمكانيات البشرية في التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم على المجال الثاني (متوسطة).

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلبة الجامعة أكثر إلماماً بالمعايير البشرية التي يمكن من خلالها معرفة مدى امتلاك

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة وقيمة (ت) ومستوى الدلالة حسب الجنس على فقرات مجالات استبانة الدراسة وفق الجنس

الرقم	المتغير	الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	مستوى الدلالة
		أنثى	ذكر				
2	الأول	1.22	0.596	0.89	0.527	6.034	0.000
3	الثاني	1.14	0.692	0.82	0.482	4.086	0.000
4	المجموع	1.18	0.519	0.86	0.452	5.126	0.000

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

التدريس لتعليم الإلكتروني) مقداره (0.89) بينما المتوسط الحسابي للإناث مقداره (1.22) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور، ويتضح كذلك أن المتوسط الحسابي للذكور

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجال الأول (استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أمانى الشعبي

الإلكتروني، التي تراعي معايير عناصر التصميم الفني، ومبادئ التعلم والتعليم. وتراعي أيضاً التفاعل المباشر بين المحاضرات والطلبات، كما تساعدن على إتقان التعلم من خلال توفير فرص المحاولة والتدريب، وتقديم التغذية الراجعة الفورية بأسلوب يثير دافعيتهن ويحفزهن ويوجه اهتمامهن نحو التعلم، لذلك يستطعن التعامل مع المادة التعليمية بأسلوب سهل كله إثارة وإمتاع وجدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات سنوات الدراسة؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث، فقد تمّ أولاً: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (4).

في المجال الثاني (الإمكانات البشرية المتوفرة لأعضاء التدريس لتعليم الإلكتروني) مقداره (0.82) بينما المتوسط الحسابي للإناث مقداره (1.14) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور. ويلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى للجنس في المجال الأول (استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء التدريس لتعليم الإلكتروني)، والمجال الثاني (الإمكانات البشرية المتوفرة لأعضاء التدريس لتعليم الإلكتروني) حيث أن قيمة (ت) للمجالين = (5.126) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي لصالح للإناث في المجالين. وتعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب: منها الخصائص والمميزات التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني في الجامعات، حيث يتميز التعليم الإلكتروني بمنطقية العرض، فقد صممت محاضرات التعليم الإلكتروني وفق تصميم يعتمد على الأسس المتبعة في تصميم التعليم

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل وفق السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	المجالات
0.562	1.15	2	الأول: استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني
0.549	1.09	3	
0.486	0.94	4	
0.428	1.06	كلي	
0.624	1.10	2	الثاني: الإمكانات البشرية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني
0.537	0.95	3	
0.569	0.90	4	
0.537	0.98	كلي	
0.435	1.13	2	الأداة ككل
0.527	1.02	3	
0.489	0.92	4	
0.482	1.02	كلي	

(1.02) وانحراف معياري (0.527). يليه السنة الدراسية (4) بمتوسط حسابي (0.92) وانحراف معياري (0.489). ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فقد تمّ إجراء تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (5).

يتضح من الجدول (4) أن تقديرات عينة الدراسة حول مدى معرفتهم بمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات سنوات الدراسة على الأداة ككل، بلغ أعلى متوسط حسابي للسنة الدراسية (2) بمتوسط حسابي (1.13) وانحراف معياري (0.435)، يليه السنة الدراسية (3) بمتوسط حسابي

جدول 5

نتائج تحليل التباين الأحادي وفق متغير سنوات الدراسة على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات
الأول: استخدام التكنولوجيا في التدريس لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني	0.770	0.262	0.243	2	0.804
الثاني: الإمكانات البشرية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني	0.651	0.532	0.102	2	0.204
الأداة ككل	0.002	5.419	4.781	2	8.563
			0.306	517	132.406
				519	140.969

* ذات دلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

استخدام التعلم الإلكتروني وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم في مقررات دراسية مختلفة.

3. العمل على تبني أسلوب التعلم المبرمج واستخدامه في

تدريس مساقات أخرى مختلفة وتخصصات مختلفة.

4. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لبحث فعالية استخدام

التعلم المبرمج لتشمل عمليات أكبر لكي يتم تعميم النتائج

والوصول إلى نواتج تحقق الفائدة في برامج ومقررات دراسية

مختلفة.

5. توفير مستلزمات التعلم المبرمج والإمكانات الفنية والمادية

وتأهيل العناصر البشرية لتنفيذ الخطط والبرامج التي تعنى بهذا

النوع من التعلم.

المراجع

أ. المراجع العربية

[3] حمدي، محمد البيطار (2008). نموذج مقترح لاستراتيجية

التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدي

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات

استخدامه في التدريس الجامعي، *تكنولوجيا التعليم: سلسلة*

دراسات وبحوث محكمة، القاهرة: الجمعية المصرية

لتكنولوجيا التعليم، ع.1، مج. 18، ص: 85-115.

[4] النذير، محمد بن عبدالله، خشان، خالد بن حلمي (2009).

اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو

استعمال الموقع الإلكتروني (ماث زون) McGraw HILL

يكشف جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

تقديرات عينة الدراسة حول مدى معرفتهم بمدى استخدام أعضاء

هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من وجهة

نظر الطلبة على الأداة ككل، حيث بلغت قيمة $F = 5.419$ ،

عند مستوى الدلالة (0.002) تُعزى إلى متغير سنوات الدراسة

في الأداة ككل ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في المجال الأول والمجال الثاني بمدى استخدام

أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى من

وجهة نظر الطلبة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الدور التربوي لا يتأثر كثيراً

بسنوات الدراسة. وأن جميع الطلبة في جميع السنوات لديهم

ثقافة حاسوبية وعلى دراية كافية بالإمكانات التكنولوجية والبشرية

لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي.

وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة في هذا المجال

كون الدراسات السابقة لم تتطرق لمتغير سنوات الدراسة.

6. التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن استخلاص

التوصيات التالية:

1. إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة للتعليم الجامعي؛ ليواكب

باستمرار ما يحدث من تطور لا سيما التطور في تكنولوجيا

المعلومات والاتصال.

2. وضع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد على

الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

[8] صباح، يوسف (2010). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

[9] عدس، دانة؛ وأبو شميمس، وفاء (2011). توجهات الطلبة نحو بيئة التعلم الإلكتروني باستعمال وعاء المساقات. مجلة النجاح للعلوم الانسانية. 25(6). 1681 - 1710.

ب. المراجع الاجنبية

[1] Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N. & Backus, D. (2007). The blackboard learning system: The Be all and End All in educational instruction. *Journal of Educational Technology Systems*, 35(3), 301-314.

[2] Liang, J. & Tsai, C. (2009). The information commitments toward web information among medical students in Taiwan. *Educational Technology & Society*, 12(1), 162-172.

MATHZON أثناء تعلمهم مقرر الرياضيات. PRECALCULU بحث قدم في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الرياض، وزارة التعليم العالي.

[5] العاني، وجيهة ثابت (2009): التعلم الإلكتروني الفعال ومعيقاته باستخدام برنامج (moodle) لطلبة تخصص اللغة الانجليزية في كلية التربية في تدریس مادة أصول التربية بجامعة السلطان قابوس، متوفر على الموقع الإلكتروني الاتي:

<http://ykadri.ahlamontada.net/montada.fl/topic-190.htm>

[6] النجار، حسن عبد الله، العجرمي، سامح جميل (2009). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع(16): 101 - 126.

[7] العيفري، محمد سيف. (2010). اثر استخدام التعليم الإلكتروني في اكتساب طلبة الصف الثامن أساسي في مدارس أمانة العاصمة الحكومية والأهلية لمفهومات

EXAMINE LEVELS OF USING E- LEARNING AMONG FACULTY MEMBERS AT UMM AL QURA' UNIVERSITY FROM STUDENTS' PERCEPTIONS

AMANI ALSHUAIBI

Umm Al Qura' University – Saudi Arabia

ABSTRACT *The aim of the study was to examine levels of using e- learning among faculty members at Umm Al Qura' University from students' perceptions. The sample of the study consisted of (520) male and female students selected using random sampling procedures from Umm Al Qura' University students. For data collection, a (27) items questionnaire measuring faculty members at Umm Al Qura' University use of e- learning from students' perceptions was developed and used. Results of the study showed that there were no statistically significant differences in faculty members at Umm Al Qura' University use of e- learning from students' perceptions. Results indicated that faculty members at Umm Al Qura' University use level of e- learning from students' perceptions was moderate.*

It was found that students hold positive attitudes towards the use of e- learning by faculty members. It was recommended that there is a continuous reviews and modifications in university teaching to keep abreast with the modern developments, especially in information and communication technology field.

KEY WORDS: *E- learning, Technology.*